

خلاصة سياسية

اصبحنا بمأمن من انتشار الحرب بين الدول الكبرى على اثر اقوال ملوكها ووزرائها الذين اتفقوا على حب السلم وتباهوا برعايته والمحافظة عليه. وقد استدرکوا على ما يتبادر إلى الذهن من استكثار العدد والعدد بقولهم أنها أول واق من الحرب وضامن للسلم وراذع للدول عن البطر ومانع من استخفاف الواحدة بقوة الأخرى واستسهالها حربها وقتالها. وسواءً طبقت أقوالهم غاياتهم أو لم تُطبّقها، فالظواهر لنا والخفايا لله. وعلى هذه الظواهر نبني الثقة ونسكن الروع وندير الأعمال ونبيت في رغد العيش وناعم البال ولا نهابه بما نقوله الدول المتناظرة المتنافسة في اتهام بعضها البعض كاتهام جراند النمسا للروس مثلاً بأنهم هم الذين يثيرون ساكن الأرمن ويحرضونهم على دس الدسائس وإضرار نار الفتن، ويتذرّعون بهم إلى قضاء مآربهم في البلقان. فقد أثبتت الأنباء الواردة إلينا مع البريد الأخير أن روسيا أبت التداخل في شؤون أرمن آسيا، وأجابت مندوبيهم والذين طلبوا الانضمام إلى كنيستها والاستقلال بحمايتها قائلة: أما كنيستنا، فأدخلوها على

أصبحنا بمأمن من انتشار الحرب بين الدول الكبرى على أثر أقوال ملوكها ووزرائها الذين اتفقوا على حب السلم وتباهوا برعايته والمحافظة عليه. وقد استدرکوا على ما يتبادر إلى الذهن من استكثار العدد والعدد بقولهم أنها أول واق من الحرب وضامن للسلم وراذع للدول عن البطر ومانع من استخفاف الواحدة بقوة الأخرى واستسهالها حربها وقتالها. وسواءً طبقت أقوالهم غاياتهم أو لم تُطبّقها، فالظواهر لنا والخفايا لله. وعلى هذه الظواهر نبني الثقة ونسكن الروع وندير الأعمال ونبيت في رغد العيش وناعم البال ولا نهابه بما نقوله الدول المتناظرة المتنافسة في اتهام بعضها البعض كاتهام جراند النمسا للروس مثلاً بأنهم هم الذين يثيرون ساكن الأرمن ويحرضونهم على دس الدسائس وإضرار نار الفتن، ويتذرّعون بهم إلى قضاء مآربهم في البلقان. فقد أثبتت الأنباء الواردة إلينا مع البريد الأخير أن روسيا أبت التداخل في شؤون أرمن آسيا، وأجابت مندوبيهم والذين طلبوا الانضمام إلى كنيستها والاستقلال بحمايتها قائلة: أما كنيستنا، فأدخلوها على

الرحب والسعة ، وأما حمايتنا فمسألة أخرى سياسية لا دخل لها في المسألة المذهبية ، ولا يسعنا بسطها عليكم ، ولا نحن مستعدون لذلك ؛ فلا الروس يبعثون من الأرمن الآن مأرباً ، ولا وجهاء الأرمن وعقلاؤهم يؤثرون الخروج من ظل الدولة العلية والاستقلال بظل الروسية .

وقد حوّل رجال السياسة أذهانهم عن الغرض من زيارة إمبراطور ألمانيا للملكة الإنكليزية إلى الغرض من زيارته لقيصر الروس ، فقالت جريدة النوفستي الروسية أن هذه الزيارة ستجلى عن أمور ذات شأن لا محالة ، وأن سياسة الدول ستتغير بعدها تغييراً عظيماً . وقالت جريدة الديلي نيوز مهما يكن غرض الإمبراطور من زيارته فجرائد الروس جاهرته بأن القيصر يبغي مذاكرته في شأن الأرمن لأنه يأبى التداخل في أمرهم منفرداً ، ولكنه لا يتردد عنه إذا علم أن تداخله يكون برضى الإمبراطور الذي يعتبر رأس أعظم دولة في دول غربي أوربياً . اه على أن عدّ هذا الكلام من باب التهويل أولى من عده من باب الحقائق ، فإن جرائد الروس ساخطة من فوز البلغار ومنح الدولة العلية البراءة لأساقفتهم في مكدونية . ولا يبعد أن تهوّل بالتداخل في مسألة الأرمن إطفاءً لغيظها أو شفاءً لغليلها .

الانضمام إلى كنيستها والاستقلال بجايتها فائلاً ما كنيستنا فادخلوها على الرحب والسعة واما حمايتنا فمسألة أخرى سياسية لا دخل لها في المسألة الاولى المذمبية ولا يسعنا بسطها عليكم ولا نحن مستعدون لذلك فلا الروس يبعثون من الارمن الآن مأرباً ولا وجهاء الارمن وعقلاؤهم يؤثرون الخروج من ظل الدولة العلية والاستقلال بظل الروسية

وقد حوّل رجال السياسة اذهانهم عن الغرض من زيارة امبراطور المانيا للملكة الانكليزية الى الغرض من زيارته لقيصر الروس فقالت جريدة النوفستي الروسية ان هذه الزيارة ستجلى عن أمور ذات شأن لا محالة وان سياسة الدول ستتغير بعدها تغيراً عظيماً . وقالت جريدة الديلي نيوز مهما يكن غرض الامبراطور من زيارته فجرائد الروس جاهرته بان القيصر يبغي مذاكرته في شأن الارمن لانه يأبى التداخل في امرهم منفرداً ولكنه لا يتردد عنه اذا علم ان تداخله يكون برضى الامبراطور الذي يعتبر رأس اعظم دولة في دول غربي اوربياً . اه على ان عدّ هذا الكلام من باب التهويل أولى

من عده من باب الحقائق فان جرائد الروس ساخطة من فوز البلغار ومنح الدولة العلية البراءة لأساقفتهم في مكدونية ولا يبعد ان تهوّل بالتداخل في مسألة الارمن اطفاءً لغيظها وشفاءً لغليلها